

# مسلم 5601 أي اللباس كان أحب إلى رسول الله ؟ قال « الحبرة» - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب اللباس والزينة من صحيحه تحت باب فضل لباس ثياب الحبرة حدثنا هذاب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة قال قلنا لانس بن مالك اي اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او اعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبر يعني المزينة ومنه التحبير التحبير ان تكتب مثلا الشيء اولا بالرصاص او ترسم اللوحة بالرصاص ثم تحبرها بالحبر تظهر. فالحبر المزينة في رواية اخرى عن انس كان احب كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبرة قال باب التواضع في اللباس والاقتصاد والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرها وجواز لبس ثوب الشعر وما فيه اعلام واعلام يعني خطوط حدثنا شيبان ابن فروق حدثنا سليمان ابن المغيرة حدثنا حميد بن حميد عن ابي بردة قال دخلت على عائشة فاخرجت الينا ازارا غليظا الازهر هو الذي يلبس من اسفل مما يصنع باليمن وكساء من التي يسمونها الملبدة من التي يسمونها الملبدة يعني يقول لبته والذي سخن وسطه حتى سلك الملبد يعني تخين يعني لبدت الشعر ضمنت بعضه الى بعض. ضمنت بعضه الى بعض قال فاقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين يعني ازار غليظ مما يصنع باليمن وكساء ملبدة نعم في رواية اخرى عن ابي بردة قال خرجت الينا عائشة ازارا وكساء ملبدا فقالت في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. في رواية ازارا غليظا حدثني سريج ابن يونس حدثنا يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة عن ابيه حاء وحدثني ابراهيم بن موسى حدثنا ابن ابي زائدة حاء وحدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن زكريا اخبرني ابي عن مصعب ابن شيبه عن صفية بنت شيبه عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود المصدر يكون من صوف وطال يكون من شهر او كتان او خز الخطاب كساء يؤتزر بها وقال النظر لا يكون المرط الا درعا. الدرع يعني السوب ولا يلبسه الا النساء ولا يكون الا اخضر. وهذا الحديث يرد عليه يعني يرد عليه في كونه لا يكون الا اخضر المرحل معناه عليه سورة حال الابل قال الخطاب المرحل الذي فيه خطوط في رواية قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة النبي عن عائشة قالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يتكى عليها من ادم حشوها ليف قدم الجلد المدبوغ وفي رواية انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف يعني جلد مدبوغ ومحشو بالليف دلوقتي قال قالت كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الذي ينام عليه هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم يا رب تسليما كثيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته